‹ صفحة 232 › وفي بعض النسخ : [أنصار الفتن] بالراء . قوله عليه السلام : [والزموا] ما عقد عليه حبل الجماعة " : أي القوانين التي ينتظم بها اجتماع الناس على الحق ، وهي التي بنيت عليها أركان الطاعة . [قوله عليه السلام :] " واقدموا على ا مظلومين " : أي كونوا راضين بالمظلومية أو لا تظلموا الناس وإن استلزم ترك الظلم مظلوميتكم . و " مدارج الشيطان " : مذاهبه ومسالكه . " ومهابط العدوان " : المواضع التي يهبط هو وصاحبه فيها . واللعق : جمع لعقة بالضم ، وهي اسم لما تأخذه الملعقة . واللعقة بالفتح : المرة منه . فنبه عليه السلام باللعق على قلتها بالنسبة إلى متاع الآخرة ، أو المراد لا تدخلوا بطونكم القليل منه فكيف بالكثير . قوله عليه السلام : " [فإنكم] بعين من حرم " : أي بعلمه كقوله تعالى : (تجري بأعيننا) [14 / القمر : 54] . 997 - نهج : [و] من خطبة له عليه السلام : فبعث محمدا صلى ا عليه وآله بالحق ليخرج عباده من عبادة الأوثان إلى عبادته ، ومن طاعة الشيطان إلى طاعته ، بقرآن قد بينه وأحكمه ، ليعلم العباد ربهم إذ جهلوه ، وليقروا به إذ جحدوه ، وليثبتوه بعد إذ أنكروه . فتجلى سبحانه لهم في كتابه من غير أن يكونوا رأوه ، بما أراهم من قدرته ، وخوفهم من سطواته ، وكيف محق من محق بالمثلات واحتصد من احتصد [واختضد من اختضد " خ "] بالنقمات . وإنه سيأتي عليكم من بعدي زمان ، ليس فيه شئ أخفى من الحق ولا

_____ (1) 997 - رواه السيد الرضي رفع ا مقامه في المختار : (145) من كتاب نهج البلاغة .